



## دور الشركات متعددة الجنسية في دعم الاقتصاد العالمي

### و تأثيرها على الحكومات المحلية

أ. عبدالعاطي عامر سالم الحاج

قسم الإدارة العامة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة بني وليد، ليبيا.

[Abdalatyalhaj@bwu.edu.ly](mailto:Abdalatyalhaj@bwu.edu.ly)

## The role of multinational companies in supporting the global economy

### And its impact on local governments

Abdulati Amir Salim Alhaaj

Department of Public Administration, Faculty of Economics and Political Science, Bani Waleed University, Libya.

تاريخ النشر: 2024-09-01

تاريخ القبول: 2024-08-04

تاريخ الاستلام: 2024-07-17

### الملخص:

أصبحت الشركات متعددة الجنسيات اليوم ذات أهمية ومؤثرة في النظام العالمي اقتصاديا وسياسيا، نظرا لقوتها وإمكاناتها الهائلة وتنوع أنشطتها ومنتجاتها التي تمتد إلى معظم دول العالم. والهدف هو تقليل المخاطر وتغيير مصادر التنمية واستغلال الإمكانيات العلمية الغنية. ونظرا للطبيعة التقنية التي تتميز بها المؤسسات المتعددة الجنسيات، فإننا مهتمون بدراسة مشكلة تطور المؤسسات الدولية، حيث تتزايد استغلال ثروات البلدان المضيفة، وتتزايد التدخلات في شؤونها الداخلية على المستويات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. المستوى الاجتماعي. هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة الشركات متعددة الجنسيات والأحداث التاريخية التي تمنحها إمكانيات اقتصادية أكبر لتحقيق أهدافها وتعظيم الأرباح. كما ركزت هذه الدراسة على دور الشركات متعددة الجنسيات في الضغط على عملية التنمية في الدول المضيفة، وخاصة الدول النامية، والمناهج المعتمدة في التحليل المعرفي. وخلصت الدراسة إلى أن الدول التي تتواجد فيها هذه الشركات يجب أن تقلل من ثقها بهذه الشركات، على الرغم من المزايا التي تتمتع بها. ولهذه الشركات أثر كبير في تحقيق عملية التنمية المتكاملة، حيث أنها كما ذكرنا تعتبر عناصر داعمة وليست أساسية.

**الكلمات الدالة:** الشركات متعددة الجنسيات، الدول المضيفة، التنمية الإقليمية، الأسواق العالمية، التجارة الدولية.

### Abstract

Today, multinational corporations are considered a driving force in the international economic and political system, due to their enormous material capabilities, distributed across

most countries of the world, and the diversity of their activities and products, with the aim of distributing risks and diversifying sources of profit, exploiting the scientific and technical progress that characterizes multinational corporations. Interest in studying the subject of multinational corporations has increased, due to their impact on the local development of host countries, whose wealth is exploited and whose economic, political and even social affairs are interfered with. Through this study, I can try to identify the nature of multinational corporations and their historical development, through see they sought to achieve, their goals and push their large material capabilities to achieve the greatest amount of profit. The study , focused at the importance of multinational corporations in influencing the development process in host countries, especially developing countries. Through the approach followed in cognitive analysis, the study reached a conclusion that host countries of multinational corporations should not be trusted greatly, despite the advantages obtained by the host country, but it is considered a contributing factor in achieving comprehensive development and not a basic factor.

**Keywords:** Multinational corporations, host countries, regional development, global markets, international trade.

## المقدمة

تتمتع الشركات المتعددة الجنسيات بخبرة عالمية واسعة في إدارة الاقتصاد العالمي، وتعتبرها العديد من الدول حول العالم من أهم ركائز وأسس التنمية الاقتصادية العالمية ، ولذلك فإننا نسعى جاهدين لتقديم خدمات عالية الجودة ولدينا إمكانيات ممتازة لتقديم وتطوير المنتجات التي تلبي احتياجات الاقتصاد العالمي ، ويتعلق الأمر بإنشاء استراتيجيات وتحالفات قوية في جميع دول العالم للاستفادة من خبرات وقدرات القطاعات المختلفة ، كما تسعى هذه الشركات إلى إنشاء نظام رأسمالي موحد يدعمها من خلال التأثير على النظام النقدي العالمي الجديد والسيطرة على أكبر احتياطات مالية ممكنة ، نسعى إلى تطوير خريطة مالية عالمية تساعد في التأثير على الاتجاهات الاقتصادية من خلال التحكم في صناعات القرار في هذه الدول من منظور استراتيجي واقتصادي ، تتسق الشركة في توجيهها الاقتصادي والسياسي وتحقق النتائج الإيجابية والسلبية حسب الأهداف المرسومة ، تعزيز اقتصادات البلدان النامية من خلال الاستثمار الأجنبي في هذه المؤسسات ، وزيادة قوتها الاقتصادية و"ميزان مدفوعاتها" ، ونقل التكنولوجيا أو توظيف العمال محليا ، والتمييز بين المنتجين والمنتجات بطرق حديثة ومتطورة .

## مشكلة الدراسة

إن إشكالية الدراسة تكمن في تحديد ، مدى تأثير الشركات المتعددة الجنسية على الاقتصاد الدولي وتأثيرها السياسي على الأنظمة المحلية ؟ وعلى ضوء ما سبق ، نطرح مجموعة من التساؤلات الفرعية .

- ماهية الشركات المتعددة الجنسية ؟

- ماهي استراتيجية الشركات المتعددة الجنسية ؟

- مدى تأثير الشركات المتعددة الجنسية على الأنظمة المحلية ؟

### فرضية الدراسة

تعتبر اليوم الشركات المتعددة الجنسية ، من أهم المؤسسات التي تلعب دورًا حيويًا في دعم الاقتصاد العالمي ، تُعرف هذه الشركات أيضًا بشركات "الشركاء المتعددين" ، وهي شركات تأسست في بلد واحد ولكن لديها عمليات واستثمارات في عدة دول ، حيث توجد استراتيجية الشركات متعددة الجنسية ، في النهج الذي تتبعه ، كما يساعد هذا النهج في تحقيق التنوع والتوسع العالمي ، وزيادة قدرة الشركة على التأقلم مع بيئات أعمال متنوعة ، تُستخدم استراتيجية الشركات متعددة الجنسية ، لتحقيق المزايا التنافسية من خلال استغلال الموارد والفرص في كل سوق تعمل فيه المؤسسة ، وهي تلعب دورًا هامًا ومؤثر بشكل كبير على الدول التي تنشط فيها ، ويمكن أن يكون لهذه الشركات تأثير إيجابي وسلبي على الدول التي تستضيفها .

### أهمية الدراسة

نظرًا لحجمها الكبير وتنوع أنشطتها التجارية وانتشارها الجغرافي الواسع في البلدان المضيفة وتأثيرها الاقتصادي والسياسي على الحكومات المحلية ، يمكن اعتبار الشركات متعددة الجنسيات عناصر جديدة في تطوير أنظمة اقتصادية جديدة .

### هدف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة الشركات متعددة الجنسيات وبيان أصولها وتطورها وأهدافها ، وإبراز دورها في الدول المضيفة وتأثيرها على الحكومات المحلية.

### منهجية الدراسة

تركز هذه الدراسة على المنهجيات العلمية التحليلية والوصفية لدراسة الشركات متعددة الجنسيات، وتحليلها كظاهرة جديدة في النظام الدولي من خلال عملياتها وأهدافها، ومعرفة الآليات المستخدمة في هذه العلاقة تكشف الروابط بين الشركات متعددة الجنسيات والدول المضيفة .

### تقسيمات الدراسة

المبحث الأول: طبيعة الشركات المتعددة الجنسيات

المبحث الثانية : أهداف الشركات متعددة الجنسيات

المبحث الثالثة: أهمية الشركات متعددة الجنسيات

المبحث الرابع : الآثار المترتبة على الحكومات المحلية

### المبحث الأول - ماهية الشركات متعددة الجنسية

واليوم، أصبحت المؤسسات العابرة للقارات إحدى الوسائل التي يمكن للاستثمار الأجنبي المباشر من خلالها دخول أسواق جديدة ، تختلف النسبة حسب الشركة متعددة الجنسيات والبلد المضيف ، وهذه فرصة للدول المضيفة لجذب الشركات الأجنبية ، يقول الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم ( يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا

وَقَبَائِلَ لِنَعَارِفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْفَاكُمُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ) صدق الله العظيم<sup>1</sup>، الشركات المتعددة الجنسيات يهتم الباحثون والمحامون والشركات المتعددة الجنسيات بوجود الشركات المتعددة الجنسيات تقوم على النظرية التقليدية لحركة رأس المال والنظرية الكلاسيكية التي اعتمدها مارشال، والنظرية الكنزوية<sup>2</sup>، وتوسعت بعد عام 1914 في القرن الماضي، وفي ظل التغيرات الاقتصادية السريعة والمنافسة المتزايدة التي يشهدها العالم اليوم، لم نعد دولة وهي لا تعترف بأي شكل من الأشكال بالحدود الإقليمية والوطنية، لأنه فيما يتعلق بالواقع الدولي فإن المفاهيم التي تحكمها تختلف عن معناها السياسي والسياسي، حيث يتم تعريف كل منها على أنها "مؤسسة تتكون من شركة أم وشركة جديدة"، أنشأت شركة تمارس أنشطتها. "يعرّف ميلنر البلد المضيف بأنه شركة تقوم بأعمال تجارية في بلد آخر من خلال المساهمة في الشركة المحلية، خلق تحالفات بين الشركات المشاركة في المشروع الإنتاج والتوزيع، جانب آخر من الفقه الأجنبي هو أنه يوفر سيطرة واحدة... يتم إبرام العقد بين الشركة الأم والشركة التابعة لتحقيق أهداف الشركة الأم.

المعنى القانوني للشركة متعددة الجنسيات: الشركة أو المنظمة بالمعنى التقليدي هي عقد يتعهد فيه كل طرف في مشروع اقتصادي وتجاري بالمساهمة بجزء من المال أو العمل من أجل تقاسم الأرباح والخسائر، من الصعب تحديد الكيان القانوني في الصيغة القانونية لبلد الجنسية. وأضاف أيضاً أنه يمكن الحصول على التعريف القانوني من القانون المحلي للدولة الأم للشركة أو الدولة التي تقع فيها الشركة، وبحسب أغلب الخبراء القانونيين فقد ظهرت تعريفات مختلفة وأهم هذه التعريفات هو تعريف الدكتور محسن شفيق، "مشروع يتكون من مجموعة وحدات منظمة وفق استراتيجية اقتصادية مشتركة وترتبط بمركز رئيسي بعلاقات قانونية، مهمته الاستثمار في العديد من الدول والمناطق حول العالم"، بالإضافة إلى التعريفات التي قدمها المحامون والباحثون، حاولت العديد من الأطراف تطوير مفاهيم تحدد الشركات متعددة الجنسيات، في عام 1977، عرّف معهد القانون الدولي الشركة المتعددة الجنسيات بأنها "منظمة تتألف من دائرة مركزية لصنع القرار داخل الدولة؛ ومجتمع أعمال يتمتع بشخصيته القانونية الخاصة ويقع في دولة واحدة أو أكثر". وبالمثل، وضع خبراء الأمم المتحدة تعريفاً عاماً للمؤسسة المتعددة الجنسيات، ينص على أنها مؤسسة متعددة الجنسيات "تمتلك معدات أو خدمات إنتاجية أو ترتبط بموقعها، كما حددتها الأمم المتحدة من خلال شركات المجلس الاقتصادي والاجتماعي والإشراف عليها خارجياً، وهي المشاريع التي "يتم فيها التحكم بعناصر الإنتاج والخدمات خارج بلد الصنع، وقد تكون هذه المشاريع منظمات قانون عام أو منظمات قانون خاص".<sup>3</sup>

ومن الشروحات السابقة لمفهوم الشركات المتعددة الجنسيات يبدو أن المفهوم يشتمل على عناصر مشتركة، منها :-

<sup>1</sup> - القرآن الكريم، سورة الحجرات، الآية 13.

<sup>2</sup> النظرية الكنزوية في الاقتصاد (Keynesian economics) تأسست النظرية الكنزوية عن طريق البريطاني جون مينارد كينز، وتنص هذه النظرية على ضرورة الاشتراك كلا من القطاعين العام والخاص، في اقتصاد الدولة، أي الاقتصاد المختلط، يختلف كينز مع فكرة السوق الحر (دون تدخل الدولة) أي انه مع تدخل الدولة في بعض المجالات.

<sup>3</sup> - كريم نعمة: أهمية ودور الشركات المتعددة الجنسيات في النظام الاقتصادي العالمي الجديد، مجلة العلوم الإنسانية، مجلة شهرية إلكترونية، السنة الثانية، العدد 27، 2006، ص 55.

- وجود عدة كيانات اعتبارية مستقلة تتمتع بالسلامة المالية والأهلية القانونية المستقلة، وتمثلها الشركات المندمجة مع بعضها البعض .

وتتم إدارة هذه الشركات ، التي تتمتع بشخصية اعتبارية مستقلة ، من قبل شركة واحدة أي أن الإدارة التجارية يديرها شخص واحد (غالبًا نفس الشخص) .

- ضرورة استكمال هذه الرقابة من خلال مجموعة من الأساليب والأدوات الفنية المستمدة من قانون الشركات ، وعلى وجه الخصوص ، يجب أن تشارك كل وحدة من هذه الوحدات في رأس المال بنسبة كافية للإدارة ، المفاهيم الاقتصادية والتجارية للمؤسسات تشير معظم التعريفات التجارية والاقتصادية للمؤسسات متعددة الجنسيات إلى العديد من المعايير والضوابط المختلفة والمتعددة، مثل المعايير التنظيمية والإدارية ، والمعايير الجغرافية ، ومعايير حجم المؤسسة وينطوي على مجموعة من الاقتصادات الوطنية كمشروع اقتصادي واحد يعتمد على الاستثمار الأجنبي المباشر المشترك ، ويتم توزيع نتائج أنشطته الإجمالية على دول مختلفة من أجل تحقيق الأهداف العامة للمشروع المذكور .

يبني بيرمان نموذج في الإدارة والتنظيم على ما يلي: "المشروع واحد رغم انتشاره الجغرافي، وهذه الوحدة تتحقق من خلال وجود فريق الإدارة العليا المكلف بوضع السياسة التجارية والمالية العامة للمشروع، ويجب على شركة الإدارة التابعة أن تلتزم بهذه السياسة الاقتصادية حتى إذا كان موجودا في بلدان وأنظمة أخرى<sup>1</sup> .

يؤمن الدكتور حازم جمعة بمفهوم الشركات متعددة الجنسيات التي تمتد أنشطتها خارج الحدود وإلى العديد من البلدان الأخرى ، بينما يقوم المقر الرئيسي للشركة الأم بتطوير خطط الإنتاج والتوزيع ومن خلال الشركات الناشئة في بلدان أخرى تابعة للدولة التي يتخذ القرارات التي يتم تنفيذها. بمعنى آخر، هي شركة دولية ذات جنسيات مختلفة وعمليات في بلدان متعددة<sup>2</sup> .

وفي ضوء معايير حجم الشركة فإن تعريف الدكتور سمير الشرفاوي هو " أن العديد من المؤسسات من جنسيات عديدة ومن دول مختلفة تشترك في قيمة رأس المال وتحقق ربح مالي معين، أو أنها مجموعة تجارية متحدة بقصد تحقيق وحدة الشركة. الفائدة من خلال أعظم وحدة السيطرة عليها ."

### ثانيا - نشأة وتطور الشركات متعددة الجنسية

من خلال الدراسات العلمية حول نشوء الشركات متعددة الجنسيات، ذكر العديد من الباحثين والعلماء أن تاريخ نشوء الشركات متعددة الجنسيات يعود إلى العصور القديمة، وقد نشأت نتيجة للعلاقات التجارية بين اليونانيين والفينيقيين ، إلا أن البعض يعتقد ذلك تعود الجذور التاريخية للشركات متعددة الجنسيات إلى بداية النظام الرأسمالي وتطور الإنتاج وآلات التصنيع ، مما أدى إلى زيادة الإنتاج. أنشأت بولندا شركة الهند الغربية في عام 1660، وأنشأت إنجلترا شركة الهند الشرقية في عام 1664، وتبعتهما فرنسا ، كان الهدف الرئيسي للشركات متعددة الجنسيات هو إنشاء موارد وأسواق واسعة النطاق في جميع أنحاء العالم ، أسس إحدى أكبر الشركات التجارية في المستعمرات

<sup>1</sup> - خالد راغب الخطيب : التدقيق على الاستثمار في الشركات متعددة الجنسيات - في ضوء المعايير الدولية ، دار البادية ، ط 1 ، 2009 ، ص 135 .

<sup>2</sup> - حسام الدين عيسى : الشركات متعددة الجنسيات ، مؤسسة عامة للدراسات والنشر المعاصر ، بيروت ، لبنان ، ص 16 .

الأمريكية تحت اسم (خليج هدسون) \* لإدارة واستغلال الموارد الرئيسية للولايات المتحدة والجزر الكندية وجامايكا. وفي عام 1673، افتتحت شركة الهند الشرقية مركزاً تجارياً في هانوي بفيتنام. وفي أواخر القرن الثامن عشر، تم أنشأت شركة صامويل كولت المتخصصة في صناعة الأسلحة مصنفاً في إنجلترا عام 1852، وأنشأت شركة الكيماويات الألمانية باير فرعاً لها في الولايات المتحدة عام 1865، وشركة سنجر المتخصصة في تصنيع الأسلحة. في عام 1871، بدأ العمالقة الأمريكيون والأوروبيون في التوسع خارج بلدانهم الأصلية، مثل مصنع لي في غلاسكو، إنجلترا .

### المبحث الثاني - خصائص و أهداف الشركات متعددة الجنسية

تساهم الشركات المتعددة الجنسيات، برأس مالها الكبير وتوسعها الجغرافي في معظم دول العالم ، فضلاً عن تنوع أنشطتها ومنتجاتها، في عملية تنشيط الاقتصاد الدولي، وبالتالي تلعب دوراً مهماً في التجارة العالمية ، ويعتبر من الأسس الأساسية ، ولذلك تحاول الدول دائماً جذب أعداد كبيرة من هذه الشركات إلى بلادها ، ومن أجل تحقيق الأهداف التجارية وتعزيز الأنشطة الرامية إلى تنمية المنطقة، تسعى هذه الشركات أيضاً دائماً إلى تحقيق أقصى قدر من الربح والاستمرارية والتنمية، وذلك بشكل رئيسي في شكل استثمار أجنبي ، يتزايد الاهتمام بالمؤسسات متعددة الجنسيات على الصعيدين المحلي والدولي ، وأصبحت دراسة موضوع الشركات عبر الحدود كظاهرة من المواضيع المهمة بسبب عواقبها ، إن الدول في جميع أنحاء العالم، وخاصة الدول النامية، يتم استغلال إمكاناتها الطبيعية وتدخل شؤونها الداخلية وتؤثر على صناعات القرار السياسي والاقتصادي.<sup>1</sup>

#### أولاً / خصائص الشركات المتعددة للجنسية

ومن خلال التعرف على آراء بعض الأكاديميين والمحامين ودراسة مفهوم المؤسسات العابرة للحدود ، فإنهم يتميزون بمجموعة من المزايا والخصائص المتمثلة في اتساع وحجم ومركزية اتخاذ القرار، بالإضافة إلى امتلاكهم القدرة لإدارة المنظمة باستراتيجية عالمية منظمة ، والتنوع ، ونقل التكنولوجيا ، ونقل الاستثمارات إلى المجالات التي تساهم في النمو... رأس مال الشركات الدولية ، وبالتالي: النظر في ركائز الشركات الدولية :-

1- التوسع الجغرافي العالمي : الميزة التي تتمتع بها هذه الشركات هي توسع استثماراتها الجغرافية خارج بلدها الأصلي نظراً للمساحة الجغرافية التي تعمل فيها ، وإمكانياتها الفائقة وقدراتها التسويقية من خلال فروعها والشركات التابعة لها حول العالم. وتعد هذه نهضة تكنولوجية كبيرة، خاصة في مجال الحواسيب وتكنولوجيا المعلومات ، مما يزيد من القدرات التنموية للمؤسسات وييسر بثورة معلوماتية واسعة النطاق ، حيث ارتفع عدد الشركات العالمية في جميع أنحاء العالم إلى 65000 ، وعدد الشركات العابرة للقوميات في أنحاء مختلفة من العالم، وتزايدت في بعض المناطق. وفي عام 1999، استحوذت الشركات الأمريكية على نسبة كبيرة في تصنيف أكبر الشركات العالمية في

\* شركة خليج هدسون أو شركة هادسون باي ، هي من أقدم منظمات تجارية في كندا و عالميا ، كانت بمثابة حكومة الأمر الواقع في شمال أمريكا قبل وصول لمستعمرين الأوروبيين لإنشاء مستوطناتهم ، وكانت تعتبر في وقت من الأوقات من أكبر ملاكي الأراضي في العالم ، لاملاكها أرض روبييت الضخمة حول خليج هادسون .

<sup>1</sup> - لمزري مفيدة ، سالمى وردة ، الشركات المتعددة الجنسيات واقتصاديات الدول النامية ، المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف ميله ، جامعة قسنطينة ، الجزائر ، 2020 ، ص 140 .

العالم، وفي تصنيف أكبر 10 شركات أمريكية عام 1999، تم تصنيفها إلى خمس شركات حسب أصولها في الخارج .

2- تنوع وتعدد الأنشطة: أثبتت العديد من الدراسات والدراسات العلمية أن الشركات العابرة للحدود أكثر تنوعاً وقدرة في أنشطتها. ويعود هذا التنوع إلى قيام الإدارة العليا للشركة الأم بتقليل فرصة فشل المنتج والتأكد من إمكانية تعويض الفشل في نشاط واحد من خلال برامج أخرى، مما يسمح لهذه الشركات بتحديد الاحتمالات التي عملت على ذلك. اقتصاديات النطاق يتم استبدال "اقتصادات النطاق" بوفورات الحجم، التي اعتمدها النظام بعد نهاية الحرب العالمية الثانية في عام 1945. ومع ذلك، فإن الأنشطة التي تقوم بها الشركات المتعددة الجنسيات تتوسع حسب القطاع أو المنطقة وهذا يعزز التكامل المالي والتجاري للشركات متعددة الجنسيات. 3- حجم رأس المال المستثمر: تتمتع هذه الشركات العالمية بحجم قوتها وحجم رأس مالها المستثمر وتمثل كيانات اقتصادية كبيرة ، أحد العوامل التي تشير إلى ذلك هو حجم رأس مال الشركة ، حجم الاستثمارات التي نديرها حول العالم ، وتنوع منتجاتها وقيمة المبيعات والصادرات المربحة ، وفي نهاية كل عام، فإن القدرات التسويقية التي يتمتعون بها هي قيمة التجارة العالمية، فضلاً عن الإنفاق الكبير على البحث العلمي والتطوير العلمي وتطوير التكنولوجيا والتدريب الفني والمهني ، وبالإضافة إلى كل هذا، فإن هيكلها التنظيمي وفعاليتها الإدارية تبرز على مستوى العالم نتيجة لخبرتها المتراكمة وهي من أهم هذه الخبرات ، وتركز التدابير المستخدمة لإظهار الإمكانيات الكبيرة لهذه الشركات التجارية الكبيرة على تدابير التصدير ، كما يتم استخدام ما يسمى بـ "رقم المبيعات" أو "الإيرادات" لتحديد نفس الأهداف التي تحقها هذه الشركات، وبموجب هذه القراءة ستصبح شركة الاتصالات البريطانية "فودافون"، وسيكون إجمالي الإيرادات قد احتلت المركز الأول بقيمة 108.07 مليار دولار أمريكي. ومن بين أكبر 500 شركة في العالم عام 2013، كمقياس للتجارة العالمية، تحتل المرتبة الأولى في العالم بإجمالي مبيعات يتجاوز 44% من الناتج العالمي. وتسيطر هذه الشركات على ما يصل إلى 80% من حجم السوق دولياً، وتحقق الشركات متعددة الجنسيات معدلات نمو إيجابية عالية تزيد عن 10% سنوياً. وهو أضعف نمو<sup>1</sup>.

3- التخطيط الاستراتيجي وبناء التحالفات: تتمتع هذه الشركات بقدرات تخطيط استراتيجي كبيرة في الإدارة الحديثة. ويعتبر هذا التخطيط سمة هامة في العديد من الشركات سواء كان ذلك على الصعيد المحلي أو العالمي ، والتي تهدف دائماً إلى خلق كتلة عالمية قوية. علاوة على ذلك، من أجل تحقيق الأهداف والخطط الاستراتيجية المشتركة وتعزيز القدرات التسويقية التنافسية للمنظمات الإقليمية والدولية، أو الدول نفسها، وبين الدول، فهي وظيفة أساسية في الأسواق الحرة، وبين المؤسسات المماثلة تحدث الكتل الاستراتيجية في كثير من الأحيان منتجات متشابهة، وفي معظم الحالات تأخذ هذه التحالفات شكل اندماجات ، وهذا ما يظهر بوضوح في الأبحاث والدراسات. ونظراً للحاجة إلى أموال ضخمة وخبرة هذه الشراكة، تتعاون ثلاث شركات أوروبية عالمية - الفرنسية بول، وشركة TCL البريطانية، وشركة سيمنز الألمانية - في إنتاج تكنولوجيا الكمبيوتر لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، هذا التحالف

<sup>1</sup> - لمزري مفيدة ، سالمى وردة ، الشركات المتعددة الجنسيات واقتصاديات الدول النامية ، المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف ميله ، جامعة قسنطينة ، الجزائر ، 2020 ، ص 141 .

الاستراتيجي مع الاتحاد الأوروبي لأبحاث الكمبيوتر وهي ميزة قوية من بين خصائص التعاون الاستراتيجي الجيد لتحقيق الأهداف الاستراتيجية التي تسعى إليها الشركات المتعددة الجنسيات<sup>1</sup>.

**4 - الاحتكار والسيطرة:** تتمتع الشركات العالمية متعددة الجنسيات بخصائص احتكارية واسعة النطاق نظراً لأن الأسواق التي تتنافس فيها هذه الشركات تتميز بوجود عدد صغير من الشركات التي تتحكم في قوة السوق ، والسبب الأهم في إنشائها هو أن مجموعات الشركات متعددة الجنسيات تتمتع بتكنولوجيا قوية وإمكانات ومهارات فنية وإدارية مدربة وعلم متقدم يسمح لها بإدارة السوق وتحقيق الأرباح وزيادة حجم الإيرادات ولديها قدرات مهنية ومهنية. يتم تحديد الميزة الاحتكارية من خلال عدة مبادئ أساسية: التمويل والإدارة والتكنولوجيا والتسويق. وتتطلب زيادة الميزة المالية تخصيص موارد فعالة وواسعة النطاق ، وتتمتع الشركات المتعددة الجنسيات بإمكانية الوصول إلى عوامل الثقة القوية في قوة المراكز التجارية التي تمتلكها ، مما يسمح لها بالحصول على تمويل بشروط أفضل من المؤسسات المالية الدولية ، كما تتميز الإدارة الناجحة بوجود منظمة قوية ومنظمة تتمتع بأعلى مستوى من الكفاءة المهنية ، مما يضمن تدفق المعلومات وسرعة الاتصال واتخاذ العديد من القرارات التي تساعد في بناء الهيكل التنظيمي لديه القدرة على الدقة والدقة في الوقت المناسب. كما تترجم المزايا التشغيلية الناجحة لهذه الشركات إلى النجاح والتميز في عملية التخطيط الاستراتيجي ، تكتسب الشركات مزايا تكنولوجية وفنية من خلال التطور التكنولوجي المستمر والمستمر ، والاستجابة السريعة لاحتياجات السوق ، وتقليل وجود منافسين جدد في السوق العالمية وتأسيس مركز مهيم ، تحقيق مستويات أعلى من الهيمنة العالمية من خلال زيادة النمو والإنتاجية. تقوم هذه الشركات بإجراء أبحاث السوق حول كيفية الإعلان عن منتجاتها والترويج لها بحيث يظل الطلب على منتجاتها ثابتاً حول العالم .

#### المبحث الثالث - أهمية الشركات متعدد الجنسية

تلعب الشركات متعددة الجنسيات دوراً مهماً في الاقتصاد العالمي وتجلب العديد من الفوائد للبلدان المضيفة لها وللاقتصاد العالمي ككل. تشمل المصالح الرئيسية للشركات متعددة الجنسيات ما يلي:

1- التنمية الاقتصادية ، تساهم الشركات متعددة الجنسيات في التنمية السوقية وتدعمها من خلال العمل على إنشاء مشاريع جديدة ، وخلق بيئة عمل جديدة ومناسبة ، ونقل التكنولوجيا والمعرفة العلمية بين دول العالم للحصول على المواد الخام وتصدير المنتجات النهائية<sup>2</sup>.

2- التنمية ، ويمكن للشركات المتعددة الجنسيات أن تساعد البلدان النامية بشكل خاص من خلال توفير فرص كبيرة للتعليم والتدريب وبناء البنية التحتية الحديثة. وهذا سيزيد من فرص التنمية المكانية المحلية .

3- الابتكار ، تعمل الشركات المتعددة الجنسيات على تعزيز الابتكار والتطوير من خلال الاستثمار في البحث العلمي والتطوير ودعم المؤسسات المحلية متوسطة الحجم بوسائل حديثة لزيادة الإنتاج .

4- المنافسة ، تساهم الشركات المتعددة الجنسيات في زيادة المنافسة سواء في الأسواق العالمية أو المحلية ، الأمر الذي يؤدي إلى انخفاض الأسعار وتحسين جودة المنتجات والخدمات .

<sup>1</sup> - احمد عباس عبد الله ، احمد محمد جاسم : دور الشركات المتعددة الجنسية في الاقتصاد العالمي ، مجلة كلية بغداد لعلوم الاقتصاد الجامعة ، عدد 20 ، 2012 ، العراق ، ص 60 .

<sup>2</sup> - زينب حسين عوض الله ، الاقتصاد الدولي نظرة على بعض القضايا ، دار الجامعة الجديدة للنشر ، القاهرة ، 1999 ، ص 41 .



علاوة على ذلك، يمكن للشركات متعددة الجنسيات أن تلعب أدواراً إيجابية وسلبية .

**أولاً / الدور الإيجابي ، ويتمثل في :-**

1- إمكانية دخول الصناعات المتقدمة التي لا تستطيع الدولة توفيرها بسبب الحاجة إلى رأس المال العالي والتكنولوجيا الحديثة وتكلفتها العالية ، والقدرات والمهارات الإدارية والفنية التي لا توجد في البلد المضيف يحدها انتعاش أ منطقة جغرافية معينة ويؤدي إلى الرخاء .

2- المساهمة في دعم وتفعيل التقنيات ذات القدرة الإنتاجية الكبيرة والمتقدمة في الدولة المضيفة.

3- تحسين الظروف التنافسية للدولة المضيفة من خلال تحفيز المؤسسات المحلية من خلال زيادة قدرتها التنافسية أمام منتجات المؤسسات العابرة للحدود من حيث تطوير الجودة وخفض التكلفة وتطوير أساليب التوزيع والترويج .

4- كفاءات تنفيذية في القطاع المحلي من الناحية الإدارية والفنية .

5- تحديد واستخدام أساليب الرقابة المتقدمة وتطبيقها في القطاع المنزلي .

6- في الدولة المضيفة يزداد حجم الاستثمار بسبب تراكم رأس المال من جهة، ومن جهة أخرى بسبب جذب رأس المال المحلي من خارج حدوده وإدماجه في الإنتاج والتنمية. عملية من قبل الشركات المحلية .

7- تصحيح الاختلالات المالية في الدول النامية عن طريق تقليل الواردات وزيادة الصادرات.

8- المساعدة في توظيف العمالة الوطنية وتقليل معدلات البطالة المرتفعة خاصة في الدول الضعيفة اقتصادياً .

**ثانياً / الدور السلبي ، يتمثل في :-**

1 - عدم قدرة الشركات متعددة الجنسيات على الوفاء بالتزاماتها المالية تجاه الدول المضيفة من خلال التهرب الضريبي، أو تحويل العملات الاحتياطية ، على سبيل المثال، عندما تتبنى شركة سياسة التسعير الخاصة بها في المعاملات مع الطرف المقابل الأجنبي، مما يقلل من النتيجة النهائية ويحرم البلد المضيف من جميع الضرائب على دخل الشركة الأجنبية.

2- التأثير سلباً على أنماط الاستهلاك التقليدية السائدة في ثقافة البلد المضيف وشعبه، والتركيز المفرط على الجوانب المادية، وتوسع النزعة المفرطة في الاستهلاك غير الطبيعي التي لا تستطيع دعم تنمية الأمة ، وتؤدي إلى إنتاج منتجات غير فعالة.

3- زيادة سيطرة الشركات متعددة الجنسيات في الجوانب الاقتصادية والصناعية الرئيسية، مما يحد من قدرة الحكومات المحلية على تحديد وتنفيذ سياسات تنمية متوازنة في كل أو بعض القطاعات .

4- تتأثر البلدان المضيفة بشكل متزايد بالشركات العابرة للحدود، التي تمارس، بناء على طلب من حكوماتها الأم ، الضغوط على البلدان المضيفة وتهدد السلطات الوطنية من خلال إغلاق الاستثمارات وخطوط الإنتاج<sup>1</sup>.

**المبحث الرابع - تأثيرها على الحكومات المحلية**

تمثل الشركات العالمية ، قوة اقتصادية وتجارية عالمية قوية ، وتحتل مكانة أكثر قوة في الدول الفقيرة والضعيفة اقتصادياً ، من خلال تلك القوة يمكن ان تلعب دوراً بارزاً وقوياً في جميع مجالات الحياة في هذه الدول .

<sup>1</sup> - زينب حسين عوض الله ، الاقتصاد الدولي نظرة على بعض القضايا ، مرجع سابق ، ص 42.

## أولاً - الآثار الاقتصادية والتجارية

أحد الأهداف الرئيسية للشركات متعددة الجنسيات هو الاستثمار الأجنبي في البلدان التي تعمل فيها ، سيساعد ذلك في حل العديد من الاختناقات في البلد المضيف من خلال توليد الحد الأقصى من الاستثمار التجاري وتحقيق النمو الاقتصادي، وسيساعد الشركات على تحديد السياسة التجارية والضريبية من سياسة الحكومة وكثيراً ما تستخدم هذه الشركات نفوذها لفرض قوانين وسياسات على الحكومات المحلية تخدم أهدافها التجارية المتمثلة في تجنب الضرائب والتهرب الضريبي. وهذا يمكن أن يحرم السلطات المحلية من الاستخلاص الضريبي التي هي في حاجة كبيرة إليها ، وفقاً لصندوق النقد الدولي (IMF)، يمكن أن يؤدي التهرب من الضريب من قبل الشركات الدولية إلى خسائر كبيرة في إيرادات السلطات المحلية ، ويؤدي الاستغلال الواسع في الموارد الطبيعية من قبل الشركات إلى تدهور واستنفاد بيئة البلد ، ويمكن أن تصبح الاقتصادات المحلية معتمدة بشكل مفرط على الشركات المتعددة الجنسيات، مما يجعلها عرضة للصدمات والتقلبات التجارية في الاقتصاد العالمي<sup>1</sup>.

لا تؤدي المنافسة في العمل بين الشركات المتعددة الجنسيات والشركات المحلية إلى إزاحة صغار الأعمال المحليين والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم فحسب ، بل تؤدي أيضاً إلى الهيمنة والسيطرة على الأسواق المحلية داخل الدولة، الامر الذي يؤدي إلى إزاحة الشركات ورواد الأعمال المحليين من الفرص المحلية ، فالاستثمار سيكون محدوداً وسيعرض الاقتصاد لضغوط في بناء القدرة التنافسية العالمية ، لقد وقعت النزعة المحلية ضحية لتطور اقتصاد الشركات المتعددة الجنسيات، أو ما يسمى بالاعتماد على السوق. يسمح الاعتماد على السوق للشركات المتعددة الجنسيات بخلق اعتماد اقتصادي على السلطات المحلية من خلال توفير فرص عمل ومصادر دخل مهمة، مما يقوض مصالح السلطات المحلية ، وتتردد السلطات المحلية في تنظيم الشركات المتعددة الجنسيات أو فرض ضرائب عليها خوفاً من رحيلها وأخذ أرباحها الاقتصادية معها. وقد أدت استراتيجيات التهرب الضريبي، وتأثيرات التوظيف، واعتبارات الاستثمار، والتهديد بهروب رؤوس الأموال إلى زيادة الضغط والدعوة على نطاق واسع، مما يسمح لهذه الشركات بحماية نفسها مع احتمال تجاهل احتياجات المجتمعات المحلية، مما يمكن من صياغة القوانين التي تناسب مصالحها.

## ثانياً - الآثار السياسية والأمنية

تتدخل هذه الشركات العالمية في رسم بعض السياسات الداخلية للدول المضيفة للضغط عليها لتغيير سياساتها. ويمكن لهذه الشركات ممارسة الضغط على حكومات هذه الدول، وفي بعض الأحيان السيطرة على الشؤون الداخلية للدول وتوجيه الحكومات لاتخاذ قرارات سياسية نيابة عنها.

ومن الأمثلة على هذا التدخل شركة التلغراف والتلفزيون الأمريكية عام 1973. وساهمت الشركة بشكل كبير في تغيير النظام في تشيلي، مما أدى إلى اغتيال الرئيس سلفادور الليندي على يد الشركة الأمريكية المذكورة. وفي حالة أخرى، توصل تقرير لمنظمة Human Rights Watch إلى أن شركة شل تواطأت مع الشرطة والجيش لانتهاك حقوق

<sup>1</sup> - رواب جمال ، مدى تأثير الشركات متعددة الجنسيات على سيادة الدول ، مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية ، المركز الجامعي خميس مليانة - الجزائر ، المجلد 3 ، العدد 1 ، 2015 ، ص 57 .

الإنسان عندما قمعت احتجاجات سكان دلتا النيجر ، إن تأثير شل معرض للخطر من خلال التأثير على الحكومات المحلية من أجل:

1- التدخلات في الشؤون العامة أو السياسية أو الاقتصادية أو الأمنية للدول التي تعمل فيها سوى كان ذلك بشكل مباشر او غير مباشر .

2 - تجاوز قوانين ولوائح الاستثمار الأجنبي والسياسات الضريبية والتجارية المتعلقة بالعطاء وسياسات التسعير من قبل تلك الشركات العابرة للحدود .

3 -تطالب هذه الشركات الحكومات باتخاذ إجراءات سياسية وتضغط على الحكومات المحلية التي تعمل فيها بما يخدم مصالحها .

4 -عدم الموافقة ، على تطبيق التشريعات المحلية فيما يتعلق بالتعويض في حالة التأميم .

5- إحباط محاولات الدولة المختلفة لاستغلال ثرواتها من أجل السيطرة الكاملة على مواردها الطبيعية<sup>1</sup> .  
ولمواجهة هذا التأثير على الحكومات الوطنية وحماية لسيادتها المحلية ، يجب على الدول اتخاذ مجموعة من الامور التي من شأنها حماية السيادة الوطنية واستقلال قرارها السياسي والامن على مستوى العلاقات الدولية ، من بنها :

1- مراقبة الاستثمارات الاجنبية المتواجدة على اراضيها .

2- إلزام الشركات المتعددة للجنسية على إعادة الاستثمار فيها ، ذلك من خلال تطبيق فكرة التأميم على هذه الشركات .

3- على الدولة المضيفة ، ان تقوم بشركة نسبية مع هذه الشركات بحيث تستفيد من نجاحها ، وتكون مراقبة داخلية من خلال اشراك العمالة الوطنية في خط الانتاج والتوزيع .

ويمكن للشركات المتعددة الجنسيات أيضًا أن يكون لها تأثير كبير على الحكومات المحلية من حيث الأمن. تتمتع الشركات المتعددة الجنسيات بموارد هائلة وقدرات متفوقة، وخاصة تلك القاطنة في البلدان النامية، من الممكن أن يؤدي وجود الشركات الدولية أيضًا إلى زيادة التأثير على الأمن القومي والسلامة والمخاطر المحتملة للبلد المضيف المتعلقة بالتهديدات السيبرانية والتجسس المالي. غالبًا ما تعمل سلطات الدول مع هذه الشركات لمعالجة المخاوف الأمنية بشكل فعال ، يمكن أن تنشأ الصراعات ، لما تتعارض مصالح الشركات المتعددة الجنسيات مع أولويات الأمن القومي ، وهذا يتطلب آليات تفاوض وتسوية دقيقة لضمان حماية الأمن القومي المحلي.<sup>2</sup>

### ثالثا - الآثار الاجتماعية والثقافية

تتمتع الشركات العابرة للقارات ، بتأثير واسع على الحكومات المحلية في جوانب مختلفة، بما في ذلك الجوانب الثقافية الاجتماعية. النقاط الرئيسية التي يجب مراعاتها عند البحث في تأثير الشركات الدولية على الحكومات المحلية في المجال الاجتماعي والثقافي هي:

<sup>1</sup> - رواب جمال ، القوى فوق الوطنية المؤثرة على الطبيعة السيادية للدولة القومية ، مجلة الدراسات الحقوقية ، مكتبة الرشاد للطباعة والنشر ، الجزائر ، عدد 4 ، 2015 ، ص 33 .

<sup>2</sup> - رواب جمال ، مدى تأثير الشركات متعددة الجنسيات على سيادة الدول ، مرجع سابق ، ص 57 .

1- "إن أنشطة الشركات المتعددة الجنسيات في مجال انتهاكات حقوق الإنسان تمتد إلى مستويات متعددة، وهي لا تقتصر على حق أو آخر، ولكنها تغطي جميع حقوق الإنسان تقريباً. وتقوم الشركات بتسريح آلاف العمال وتمارس ضغوطاً هائلة على حكومات البلدان المضيفة للتقليل من أهمية النقابات والاتحادات العمالية، وفي بعض الحالات إلغاء دورها بالكامل"<sup>1</sup>.

4- الأثر الاقتصادي: تساهم هذه الشركات غالباً في التنمية الاقتصادية للمناطق التي تعمل فيها من خلال خلق فرص العمل، وتحسين البنية التحتية، وزيادة دخل الفرد. يمكن أن يكون لهذا النمو الاقتصادي تأثير إيجابي على الرفاهية الاجتماعية للمجتمعات من خلال توفير فرص التعليم والرعاية الصحية والازدهار الشامل .

5- المسؤولية الاجتماعية ، لدى العديد من الشركات المتعددة الجنسيات برامج المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) التي تسعى إلى رد الجميل للمجتمعات التي تعمل فيها. يمكن أن تشمل هذه المبادرات دعم المشاريع الاجتماعية ، ودعم الجمعيات الخيرية المحلية ، أو تعزيز الاستدامة في مجال البيئة المكانية ، يمكن للشركات المتعددة الجنسيات أن تساهم بشكل إيجابي في الرفاهة الاجتماعية للسكان المحليين<sup>2</sup>.

6- التجانس الثقافي أحد الاهتمامات المرتبطة بالشركات العابرة للقارات هو إمكانية التجانس الثقافي ، ومع توسع هذه الشركات عالمياً ، هناك خوف من أن تطغى العادات الغربية وقيم الشركات على الثقافات المحلية ، وهذا يمكن أن يؤدي إلى فقدان التنوع الثقافي والممارسات التقليدية داخل المجتمع .

7- ممارسات العمل من المتوقع لممارسات العمل في الشركات العالمية أيضاً أن يكون لها تأثير واضح على أفراد المجتمع ، تعتبر قضايا مثل الأجور العادلة وظروف العمل وحقوق العمال ذات أهمية عندما تعمل الشركات متعددة الجنسيات في بلدان مختلفة. قد تحتاج الحكومات المحلية إلى تنظيم هذه الممارسات لضمان معاملة العمال بشكل عادل وأخلاقي .

8- التأثير على صنع السياسات تتمتع هذه المؤسسات العالمية بتأثير كبير على الحكومات المحلية من خلال قوتها الاقتصادية والمالية ، ويعتبر الضغط بمثابة عمل لتحقيق الانسجام بين مصالح الشركات ، إن التعاون بين تلك الشركات ومصالح المجتمع أمر ضروري لتحقيق التنمية المستدامة الحقيقية .

ليس هناك شك في أن وجود الشركات المتعددة الجنسيات له آثار بعيدة المدى على الحكومات المحلية من حيث الديناميكيات الاجتماعية والثقافية. يمكن للشركات المتعددة الجنسيات أن تحقق تغييراً إيجابياً من خلال التنمية الاقتصادية والعمل الاجتماعي، ولكنها تجلب أيضاً تحديات مثل حماية الثقافة والممارسات التجارية والتأثير على السياسات التي يجب أن تدار بعناية من قبل الحكومات المحلية.

<sup>1</sup> - طلعت جيا لجي الحديدي ، اثر الشركات المتعددة للجنسية في مجال حقوق الانسان ، تاريخ الزيارة 6 / 7 / 2024 .

<https://mail.almerja.com/reading.php?idm=184532>

<sup>2</sup> - حسن زعور ، الآثار الاقتصادية والاجتماعية للشركات المتعددة الجنسية ، مجلة الدفاع الوطني اللبنانية ، عدد 25 ، 1998 ، تاريخ الزيارة 6 /

<https://www.lebarmy.gov.lb/ar/content> ، 2024 / 7

## الخاتمة

تعد الشركات المتعددة الجنسيات أحد الأشكال الرئيسية لتركيز الاستثمار الأجنبي المباشر في الأسواق العالمية، وقد أصبحت قوى مالية واقتصادية مع توسعها لعولمة تدفقات رأس المال وإغراق الأسواق بالسلع الاستهلاكية. وهذا يحد من نفوذها. وسيكون دور الدولة محدوداً، وستكون قادرة على التدخل في شؤون الحكومات الوطنية والمحلية. ومن خلال الدراسة والبحث ، وجد أن الشركات متعددة الجنسيات تعمل في بيئة احتكارية تمنع المؤسسات المحلية من المشاركة ، وبالتالي تشكل عائقاً كبيراً أمام أهداف التنمية الحقيقية في البلد المضيف على الرغم من إمكاناتها ، وقد أدت الرغبة التوسعية لدى الشركات المتعددة الجنسيات إلى تعزيز ضوابطها الاقتصادية لزيادة نفوذها على المستوى العالمي، كما أدت المنافسة غير المتكافئة بين الشركات المتعددة الجنسيات والشركات المحلية إلى تحويل رؤوس الأموال والعملات الأجنبية من البلدان المضيفة إلى البلدان وزيادة السحب. تتمتع الشركات المتعددة الجنسيات التي تمتلك الشركات الأم بنفوذ عالمي بقدراتها وإمكاناتها المالية ، وبالتالي تؤثر على السلطات والحكومات المحلية من الجوانب السياسية والاقتصادية والأمنية والاجتماعية ، الثقافية، وتستخدم كورقة ضغط ضد الحكومات، وخاصة حكومات الدول النامية، ويصبح نفوذها وسيلة لتحقيق مصالحها الخاصة في البلد المضيف ومصالح البلد الأم الذي يملك الشركة.

التوصيات: ينبغي تقديم سلسلة من التوضيحات للحد من التأثير السلبي لتلك الشركات على الحكومات المحلية للدول النامية ، هو على النحو التالي.

- 1- التركيز بشكل كبير على القدرات الوطنية المحلية لتحقيق التنمية المستدامة الحقيقية في جميع المجالات ، واعتبار الشركات المتعددة الجنسيات مجرد عامل مساعد وليس العامل الرئيسي في تحقيق هذه التنمية
- 2- يجب مراقبة ومراقبة أنشطتها بشكل مستمر بمختلف الوسائل (القانونية ، التخطيط الوطني الفعلي، الحماية الفعلية وتنمية المناطق ذات الاهتمام الوطني ، المراقبة الصارمة للاستثمارات الأجنبية، إلخ .
- 3- الضغط على الشركات الأجنبية للوصول الي أفضل شروط التعاقد مع الحكومة قبل بدء العمليات الاقتصادية ، ومشاركة منتجاتها مع دول العالم في عملية التسويق، وإضافة قيمة على السوق المحلي.
- 4- ضرورة وعي الحكومات والدول النامية بمخاطر الشركات المتعددة الجنسيات في كافة المجالات - الاقتصادية والسياسية ، الاجتماعية ، التأمينية والثقافية - وتأثيرها على مستوى التنمية والسيادة القومية .

## المراجع

### القران الكريم

### الكتب

1. احمد عباس عبد الله ، احمد محمد جاسم : دور الشركات المتعددة الجنسية في الاقتصاد العالمي ، مجلة كلية بغداد لعلوم الاقتصادية الجامعة ، عدد 20 ، 2012 ، العراق .
- 2- حسام الدين عيسى ، الشركات المتعددة الجنسيات ، مؤسسة عامة للدارسات والنشر المعاصر ، بيروت ، لبنان .
- 3- خالد راغب الخطيب : التدقيق على الاستثمار في الشركات المتعددة الجنسيات - في ضوء المعايير الدولية ، دار البادية ، ط 1 ، 2009 .

- 4- زينب حسين عوض الله ، الاقتصاد الدولي نظرة على بعض القضايا ، دار الجامعة الجديدة للنشر ، القاهرة ، 1999
- 5- محمد صبحي الأتري : مدخل الي دراسة الشركات الاحتكارية ومتعددة الجنسية ، دار الثورة للصحافة والنشر ، بغداد ، 1977 .

#### الرسائل العلمية

1. خالد تدمري ، واقع نظرية السيادة في ظل المتغيرات الدولية الجديدة ، أطروحة دكتوراه ، كلية الحقوق ، جامعة دمشق ، 2010 .

#### المجلات العلمية

- 1 - رواب جمال ، القوى فوق الوطنية المؤثرة على الطبيعة السيادية للدولة القومية ، مجلة الدراسات الحقوقية ، مكتبة الرشاد للطبعة والنشر ، الجزائر ، عدد 4 ، 2015 .
- 2 - رواب جمال ، مدى تأثير الشركات متعددة الجنسيات على سيادة الدول ، مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية ، المركز الجامعي خميس مليانة - الجزائر ، المجلد 3 ، العدد 1 ، 2015 .
- 3 - كريم نعمة ، أهمية ودور الشركات المتعددة للجنسيات في النظام الاقتصادي العالمي الجديد ، مجلة العلوم الإنسانية ، مجلة شهرية الكترونية ، السنة الثانية ، العدد 27 ، 2006 .
- 4 - لمزري مفيدة ، سالمي وردة ، الشركات المتعددة الجنسيات واقتصاديات الدول النامية ، المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف ميله ، جامعة قسنطينة ، الجزائر ، 2020 .

#### شبكة الانترنت

- 1- حسن زعرور ، الاثار الاقتصادية والاجتماعية للشركات المتعددة الجنسية ، مجلة الدفاع الوطني اللبنانية ، عدد 25 ، 1998 ، تاريخ الزيارة 6 / 7 / 2024 ، <https://www.lebarmy.gov.lb/ar/content> ..
- 2- طلعت جياذ لحي الحديدي ، اثر الشركات المتعددة للجنسية في مجال حقوق الانسان ، تاريخ الزيارة 6 / 7 / 2024 . <https://mail.almerja.com/reading.php?idm=184532>